

مواقع المكتبات الوطنية العربية على الويب

- دراسة تقييمية لمواقع مكتبات الأردن، سوريا وتونس -

Websites of arab national libraries on the web: An evaluative study of libraries in Jordan, Syria, and Tunisiaط.د. مقداد سعودي^{1*}، أ.د. ناجية قموح²²⁻¹ جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 - مخبر التكنولوجيات الجديدة ودورها في التنمية الوطنية (الجزائر).

تاريخ الاستلام : 31 مارس 2024 ؛ تاريخ المراجعة : 10 جوان 2024 ؛ تاريخ القبول : 29 أكتوبر 2024

ملخص:

تهدف هذه الدراسة للوقوف على مدى حضور المكتبات الوطنية لدول الأردن، سوريا وتونس على الويب، والعمل على تقييم مواقعها الإلكترونية. حيث تمثل هذه المواقع الالكترونية الواجهة الرئيسية للمكتبات الوطنية العينة، وتعرف بها وبخدماتها ووظائفها بالبيئة الرقمية. كما تسهم هذه المواقع في تسويق الخدمات ونشر المحتوى الرقمي عبر صفحاتها خاصة في ظل الوصول الحر للمعلومات، خدمة لمستخدميها وروادها. وقد اعتمد الباحثان في دراسة هذا الموضوع على المنهج الوصفي. وتوصلا الباحثان من خلال هذه الدراسة الى بعض النتائج ومن أبرزها:

- تمتاز مواقع المكتبات الوطنية العينة بجودة عالية من خلال توفرها على كل الميزات والخصائص التي توفر للمستخدم والزائر الولوج السلس للمعلومات و سهولة الوصول الى الموقع وتوفره على كل الأدوات التي تساعد على تصفحه.

الكلمات المفتاحية: المكتبات الوطنية العربية؛ الويب؛ الأردن؛ سوريا؛ تونس؛ دراسة.

Abstract:

This study aims to assess the online presence and evaluate the websites of national libraries in Jordan, Syria, and Tunisia. These websites serve as the primary interface for the sampled national libraries, showcasing their services and functions in the digital environment. Additionally, these websites contribute to marketing services and disseminating digital content through their pages, especially in light of the free access to information, as a service to their beneficiaries and users. The researchers adopted a descriptive methodology. Through this study, the researchers arrived at several results, including:

The sampled national library websites are characterized by high quality, providing all the features and characteristics that allow users and visitors seamless access to information and easy navigation of the site.

Keywords: Arab national libraries; web; Jordan; Syria; Tunisia; study.

*Corresponding author: e-mail: mokdad.saoudi@univ-constantine2.dz.

1- مقدمة

يعيش العالم طفرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن ثمارها شبكة الويب وما أفرزته من العلوم والمعارف العلمية والتقنية بحكم أنها من أبرز المصادر المعاصرة للمعلومات التي يلجأ إليها الباحثون لسد حاجياتهم من المعلومات. والتي ساهمت بشكل كبير في التأثير على مختلف مجالات الحياة بمختلف مؤسساتها، ومن هذه المؤسسات المتأثرة بالتطور التكنولوجي الحاصل وشبكة الويب على وجه الخصوص، المكتبات الوطنية العربية والتي سعت هي الأخرى لتكون ضمن هذه الشبكة العالمية قصد تطوير خدماتها وتيسير التفاعل بينها وبين روادها، من خلال تأسيس مواقع الكترونية على الويب لتكون واجهتها على العالم للتعريف بمجموعاتها وتسويق خدماتها وإتاحة معلوماتها، كما أن لهذه المواقع الالكترونية دور فعال في هذا السياق. وحتى نقف على قيمة وجودة هذه المواقع نحاول من خلال هذه الدراسة تطبيق بعض المعايير التقييمية على مواقع المكتبات الوطنية للأردن، سوريا وتونس، وذلك من خلال المحتوى المنشور عبر صفحات المواقع ومصداقيته وقيمه العلمية، والإبحار وسهولته وتوفير الروابط النشطة وفعاليتها في تصفح هذه المواقع وكذا جانب التفاعلية وما وفرته هذه المواقع من أدوات التفاعل والتقارب بين مسؤولي هذه المكتبات ومسيري مواقعها الالكترونية وبين زوارها ومستفيديها. وهي المحاور الثلاث التي تتجسد من خلالها جودة مواقع الويب عموماً وقيمة المكتبات المؤسسة لها على وجه الخصوص على غرار بعض الجوانب الأخرى ذات الأهمية، ما يجعلنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى جودة مواقع المكتبات الوطنية العربية لدول الأردن، سوريا وتونس بالنظر لمعايير تقييم مواقع الويب؟

1.1- تساؤلات الدراسة:

تتمثل تساؤلات دراستنا والتي انبثقت عن التساؤل الرئيسي في :

- 1- ما مدى حضور المكتبات الوطنية العربية محلّ الدراسة على الويب؟
- 2- ما هي مختلف المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم مواقع المكتبات الوطنية العربية محلّ الدراسة؟
- 3- هل تتضمن هذه المعايير الفنية ما يوضح سرعة التحميل، وسهولة التصفح، والتفاعل؟
- 4- ما هي الجهود المبذولة لتحقيق جودة مواقع المكتبات الوطنية محلّ الدراسة؟

2.1- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة التي نسعى الى تحقيقها في هذا البحث فيما يلي:

- 1- الوقوف على مدى حضور المكتبات الوطنية العربية لدول الأردن، سوريا وتونس على الويب؟
- 2- اختبار مدى جودة مواقع المكتبات الوطنية محلّ الدراسة وأثارها على المجتمع المستفيد

- 3- التعرف على مختلف المعايير ذات الأثر الإيجابي في تقييم مواقع المكتبات الوطنية العربية محل الدراسة.
- 4- توضيح المؤشرات التي تبرز جودة مواقع المكتبات الوطنية للأردن، سوريا وتونس. من خلال تطبيق معايير التقييم للأسلوب الأرغونومي.

2 – الجانب النظري :

1-2- مفهوم الويب:

يعد الويب وسيلة اتصال لجمع المعلومات على شبكة الانترنت باستخدام نظام ترابطي Hypertexte ، كما يعد من الخدمات الأكثر طلباً بالنظر الى قربناها على شبكة الانترنت. كما أنه مجموعة الصفحات المترابطة فيما بينها والموضوعة على خوادم متاحة 24/24 لمستخدمي الانترنت. (باهي، 2022، الصفحات 02-24)

كما أنه الإسم الشائع للشبكة العنكبوتية العالمية وهي جزء فرعي من الانترنت يتكون من الصفحات التي يمكن الوصول اليها عبر متصفح الويب. يفترض الكثيرون أن الويب هو نفس الشيء (الانترنت) حيث يستخدمون هذين المصطلحين بشكل متبادل، ومع ذلك يشير مصطلح الانترنت فعلياً الى الشبكة العالمية من الخوادم التي تجعل مشاركة المعلومات التي تحدث عبر الويب ممكنة. لذلك على الرغم من أن الويب يشكل جزءاً كبيراً من الانترنت، الا أنهما ليستا نفس الشيء. (Margaret, 2023)

وعليه، فإن الويب يمثل سلسلة من الصفحات والواجهات الافتراضية المترابطة فيما بينها من خلال روابط داخلية وذاتية، تتضمن هذه الصفحات محتويات مشكلة من نصوص وصور وأصوات مخزنة على خوادم على الشبكة متاحة على الدوام عبر متصفحات الانترنت لمستخدميها.

2-2- أجيال الويب وتطورها التاريخي

تعددت أجيال الويب حسب التطور التاريخي للويب نفسه وتطور الشبكة العالمية، وكذا ضرورة تبادل المعارف والخدمات بين الباحثين والمهتمين ومتصفح الانترنت على العموم. وتعرف أجيال الويب على النحو التالي تباعاً:

1-2-2- الجيل الأول الويب 1.0

بدأ العمل به منذ عام 1994 وهي الفترة الميكانيكية والتي تم استخدامها في النشر الالكتروني لمن لديهم الخبرة في البرمجة وكذلك الشركات والمنظمات، مع عدد قليل من الأفراد ممن كانت لهم القدرة على إنشاء صفحات أو مواقع شخصية باستخدام لغة HTML، وهذا الجيل في طبيعته وعمله غير تفاعلي ونادراً ما تحدث محتوياته بمعنى أخرجاءت في شكل مواقع تتيح القراءة فقط. كذلك لا يمكن للزائر التعليق أو الردّ والمحاورة على ما ينشر عبر صفحات هذه المواقع، ويعد هذا الجيل مصدر حيوي للمعلومات ولكن من جانب واحد. ومن

الخدمات التي يقدمها هذا الجيل للمستفيد، خدمة البريد الإلكتروني، خدمة القوائم البريدية، مجموعات الأخبار، المحادثة ومؤتمرات الفيديو ومؤتمرات الصوتية وغيرها.

2-2-2 الجيل الثاني للويب 2.0

يعبر هذا المصطلح عن مجموعة من التكنولوجيات الحديثة والتطبيقات المحدثّة على شبكة الانترنت. والويب 2.0 ظهر لأول مرة ككلمة في نقاش أجري بين شركة أورلي (O'Reilly) الإعلامية المعروفة ومجموعة ميديا لايف (MEDIA LIVE) الدولية لتكنولوجيا المعلومات وكان ذلك في مؤتمر تطوير الويب بسان فرانسيسكو في أكتوبر 2004، كما يمكن تعريف الجيل الثاني للويب 2.0 على أنه نسخة مطورة من الويب 1.0، يقوم على تحويل الانترنت الى منصة عمل بدلاً من أنها مواقع فقط ويعتمد في تصميم الصفحات والمواقع على XML. وفيه يستطيع المستخدم قراءة المحتوى وإبداء رأيه فيه والتعليق عليه، فالعملية تكون تفاعلية بين الطرفين مسؤول الموقع والمستخدم في آن واحد، ومن أدواته المختلفة نذكر منها، المدونات، الويكي، و RSS وغيرها من الأدوات ومن خدماته التي يوفرها هذا الجيل 2.0 للمستخدم :

- خلاصة الموقع RSS وتهتم هذه التقنية بنشر محتوى ما للمهتمين وهي تقنية تسهل معرفة كل جديد على الموقع وما ينشر فيه أولاً بأول.
- التدوين الصوتي البود كاست: تسمح هذه التقنية بتسجيل ملفات صوتية بصيغة Mp3 لتتاح للمستفيد لتحميلها وسماعها.
- اليوتيوب: هو موقع يوفر مقاطع الفيديو المسجلة أو المنشأة من ناشئي المحتوى متاح للاستماع والمشاهدة على الخط أو التحميل إذا لزم الأمر.
- المدونات: وهي صفحة تنشأ على الانترنت تتغير زمنياً حسب الضرورة والمحتوى، وهي سهلة الاستخدام وتفاعلية بدرجة كبيرة مما أكسبها شعبية كبيرة.
- الويكي: هو عبارة عن برنامج على الانترنت يساعد على الكتابة الجماعية بحيث يكون متاح لأي شخص الكتابة والتعديل على صفحاته.

2-2-3 الجيل الثالث للويب 3.0

هو الجيل الذي تم اقتراحه من طرف مدير منظمة W3C "تيم برنارز لي" كوسيط عالمي لتبادل المعارف والمعلومات. وهو مصطلح مستخدم لوصف مستقبل شبكة الويب العالمية، ويرى بعض الخبراء أن الويب 3.0 هو جيل جديد من حيث نوعية المحتوى وليس التقنية. التي يعتمد عليها كما هو اتجاه من اتجاهات الويب الذكية، ويسمى أيضاً بالويب الدلالي كتسمية أخرى للويب 3.0.

4-2-2- الجيل الرابع للويب 4.0

وهو الجيل التعاوني الذي أستخدم لتحسين وإثراء عملية التنمية المعلوماتية وتقاسم الموارد والمعارف وتحقيق التفاعل من خلال الشبكات الاجتماعية بمختلف تطبيقاتها ومواقعها. (ابراهيم طه، 2019، الصفحات 178-215)

2-3- تقييم مواقع الويب: المفهوم، الحاجة والمعايير

يعد تقييم مواقع الويب كعملية تشخيصية لواقعها، ومدى تجاوزها لاحتياجات المتصفحين، ومعرفة درجة جودتها وتوفرها على مختلف الأدوات الضرورية لتسهيل الإبحار والتصفح والنفاد لمحتوياتها الرقمية. ونسعى في ما يلي من صفحات الى تطبيق بعض معايير التقييم على مواقع ويب للمكتبات الوطنية العربية محل الدراسة.

3-2-1- مفهوم تقييم مواقع الويب

يعد تقييم موقع الويب كجزء من عمليات عدّة تقييمية تأتي على الملاحظة ثم التحليل لما تمت ملاحظته على الموقع الالكتروني لمختلف النقاط، ثم التخمين للحكم عليها، وفي الأخير التعبير عليه أي الحكم في إطار نوعي وكمي. حيث تسمح هذه العملية بتوفير معطيات مفيدة.

ويرى سعد الهجرسي وحسب دراسة للدكتورة قرزيز أسماء (2023)، أنه يمكن إضافة مجالاً جديداً لعمليات التقييم المختلفة وخاصة بالمكتبات، ألا وهو تقييم المواقع الالكترونية للمكتبات ومراكز المعلومات من عدة جوانب وتتمثل في:

- تقييم البنية الشكلية والتصميمية للموقع.
- تقييم المحتوى الرقمي المنشور من خلال صفحات الموقع.
- تقييم القدرة على الاستخدام، طبعاً من طرف المستخدم والزائر على حدٍ سواء. (قرزيز، 2023، الصفحات 170-171)

3-2-2- الحاجة الى تقييم مواقع الويب

تزايدت وتيرة النشر الحر على صفحات الويب بشكل مستمر، مما يجعل من الضروري تقييم المعلومات المتاحة والمواقع الإلكترونية التي تقدمها. يتطلب ذلك تحديد مدى جودة هذه المواقع ومصداقيتها، وضمان سلامة المعلومات التي تنشرها لتلبية احتياجات المستخدمين. بحكم أن الفضاء الافتراضي يتعامل مع مجموعة متنوعة من الأقلام والأساليب، مما يجعل من الصعب التمييز بين المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة. وبالتالي، أصبح تقييم مواقع الويب وتحديد جودتها وقيمة المعلومات التي تحتويها ضرورة أكاديمية وبحثية لضمان استفادة قسوى من المحتوى المنشور عبر مواقع الويب المختلفة. (مولاي، 2013، الصفحات 125-147)

3-2-3- معايير تقييم مواقع الويب

تعددت الأساليب والطرق في تقييم مواقع الويب من أجل تحقيق الأهداف منها وهي استخداماتها وتحقيق الغرض منها وهو الوصول للفئة المستهدفة ونجاحه كذلك في كسب رضا المستخدم. كما تناولت بعض الدراسات الغربية هذا الموضوع وركزت بالأساس على عمليات تقييم هذه المواقع بناءً على بعض مفاهيم الجودة ومنها تم اقتراح بعض المعايير لتقييم جودة المواقع الالكترونية، بحكم أنها البوابة الالكترونية للحصول على المعلومات وهذا حسب (Caglar & Mentis) في دراسة أجريت على طلبة في الجامعات الأوروبية، حيث أضاف أن جودة الموقع الالكتروني هي التي تحدد فترة بقاء المستخدم بالبيئة الرقمية.

وفي دراسة عربية لـ (عيادات، يوسف أحمد، 2015) أجريت على موقع جامعة اليرموك والتي خلصت الى ستة عناصر أو معايير للتقييم تمثلت في الحداثة، الدقة، مظهر الشاشة، التصميم، اللغة والتصفح. (عابد حامد، 2022، الصفحات 301-327)

وحتى يكون نتاج تقييم موقع ويب حسنة، لابد من أن ترتكز العملية على بعض المعايير الأساسية الأفضل لعملية التقييم ومنها على سبيل المثال، المحتوى، المصداقية، المسؤولية، التصميم والتنظيم، وهي مفصلة بالفقرات الموالية:

1- **المحتوى:** الذي يمثل كل ما ينشر على صفحات الموقع الالكتروني سواء في شكل نصوص أو صور أو مواد سمعية وبصرية أو خدمات رقمية متاحة. وحتى يكون هذا المحتوى الرقمي ذو قيمة علمية وذو مصداقية، لابد أن يكون حديث من جهة ودقيق من جهة أخرى.

2- **المصداقية:** وهي الخاصية التي تتسم بالأهمية القصوى عند التقييم لدى مستخدم الموقع. الذي يبحث دوماً على المعلومات ذات المصداقية والموثوقية، بحكم تكاثر الأقلام بالفضاء الأزرق، وهذا ما يصطلح عليه بالنشر الحرّ. وهو ما قد يقلل من ثقة المستخدم في ما ينشر عبر مواقع الويب المختلفة، لذلك لابد أن يتوفر المستخدم على بعض الشروط التي تزيد من ثقته في الموقع كالتعريف الواضح بالموقع وصاحب الموقع وكذا سهولة الوصول اليه واستمرارية عمليات التحديث وكذا تاريخ إنشاء الموقع والجهات المسؤولة على تسييره. إضافة الى مصداقية المعلومة وظهور تخصص الموقع على الصفحة الرئيسية، هذا من جهة والتعريف بصاحب المقال وكتابه من جهة أخرى أو ما يطلق عليه بالمسؤول الفكري للمحتوى.

3- **المسؤولية:** من المعايير الأساسية في تقييم مواقع الويب إظهار المسؤولية الفكرية والإنتاجية لما ينشر عبر صفحاته وكذا المسؤولية الإدارية لهذه المواقع، ويكون في صفحة واحدة ظاهرة حتى يقرأها الزائر للموقع وهو الأمر الذي يزيد من موثوقية الموقع وما ينشر فيه، ويرغب المستخدم في زيارته مرات عدة، لأن الشيء الذي يسببه تفقد المعلومة قيمتها هو غياب المسؤول عن تأليفها ونشرها.

4- التصميم والتنظيم : يعد التصميم المحكم والتنظيم الجيد للموقع الإلكتروني من المحفزات للزوار للتواجد بهذا الموقع وزيارتهم له باستمرار، بحكم جمالية الشكل وسهول الوصول اليه ومرونة تصفحه للمواقع وكذا تصفح محتواه. ولتحقيق هذا يستوجب على مسؤولي الموقع الإلكتروني مراعاة النقاط التالية:

- تجنب وضع صفحات ومحتوى يتطلب من المستخدم توفير برامج أو تطبيقات للوصول إليها أو الاستفادة منها.
- مراعاة التوزيع المنطقي للمعلومات في صفحات الموقع.
- الوقوف على الجوانب التقنية لتفادي التقطعات في هذا الموقع.
- وضع خريطة مضمنة بالصفحة الرئيسية للموقع لتسهيل عملية الإبحار على المستخدم.
- التحقق من سلامة الروابط سواء الذاتية أو الوافدة أو الخارجة من الموقع الإلكتروني.
- تسهيل العنوان على المستخدم والزائر وتفايدي الرموز والإشارات ومختلف التعقيدات التي تحول دون زيارة الموقع أو تصفحه.

- توفير آلية التفاعل وفتح قنوات الاتصال مع مسؤولي الموقع.
- العمل على توفير محرك بحث فعال لتسهيل الوصول الى المعلومات.
- تعدد اللغات بالموقع مما يسهل التعامل الجيد مع محتوياته. (مولاي، 2013، الصفحات 125-147)
- معايير جانب الإبحار، جانب المحتوى، والتفاعلية (طبقاً للأسلوب الأرغونومي) وهو من الأساليب الفاعلة في عمليات التقييم المختلفة لمواقع الويب. (Suzanne, 2017)

ونرى أن معايير الأسلوب الأرغونومي سالف الذكر، هي التي تتوافق مع طبيعة و ضرورات الموقع الإلكتروني على الويب، وكذا تعد من المعايير التي تحدد مدى جودة الموقع الإلكتروني بحكم سهولة الإبحار والتصفح وكذا تنوع المحتوى وسهولة الوصول اليه والاستفادة منه، إضافة الى خاصية التفاعل التي تفور الجهد والوقت على المبحر والمتصفح للموقع لإيجاد الحلول والإجابات السريعة لتساؤلاته المختلفة. وعليه تم إختيارها للعمل على تقييم مواقع المكتبات الوطنية العربية محلّ الدراسة للوصول الى تحقيق أهداف دراستنا وهذا ما سنراه في الجانب التطبيقي المفصل أدناه.

3-الجانب التطبيقي

3-1-تقييم مواقع المكتبات الوطنية لدول الأردن سوريا وتونس.

خلافًا للمعايير المنصوص عليها فيما سبق من الفقرات – المحتوى، المسؤولية، المصادقية والتصميم والتنظيم- عملنا على تطبيق الأسلوب الأرغونومي بمختلف جداوله التي تتضمن لمعايير والمؤشرات التقييمية على مواقع الويب للمكتبات الوطنية العربية محلّ الدراسة لتقييمها، وفقاً لمعايير هذا الأسلوب. وعلى هذا الأساس إعتمدناه للوقوف على واقع هذه المواقع الإلكترونية ومدى فاعليتها، وكذا نقاط القوة والضعف فيها، وفي النهاية درجة جودتها من خلال تطبيق الأسلوب سالف الذكر بكافة مؤشرات المنصوص عليها بالجدول أدناه، وهو ما سنتطرق إليه فيما سيأتي.

3-1-1-1 مدى حضور المكتبات الوطنية لدول الأردن، سوريا وتونس على الويب

قد تم الاعتماد على ثلاث محركات بحث على الشبكة والمتمثلة في محرك قوقل <https://www.google.dz/> ومحرك ياهو <https://www.yahoo.com/> ومحرك يانديكس <https://yandex.com/> للبحث على المكتبات الوطنية محل الدراسة وقد تم الحصول على النتائج المشار إليها بالجدول أدناه رقم (1).

الجدول رقم (1): حضور المكتبات الوطنية العربية العينة على الويب

المكتبات الوطنية	الدولة	محرك قوقل	محرك ياهو	محرك يانديكس
دائرة المكتبة الوطنية	الأردن	√	√	√
مكتبة الأسد الوطنية	سوريا	√	√	√
دار الكتب الوطنية	تونس	√	√	√

المصدر: من إعداد الباحثان

حسب ما جاء مبيناً بالجدول (1) أعلاه، فإن المكتبات الوطنية العربية لدول الأردن، سوريا وتونس لها حضور فعلي ببيئة الويب من خلال توفرها على مواقع الكترونية التي وجدناها بالبحث عبر المحركات الثلاثة المعتمدة في هذا البحث وهي محرك قوقل ومحرك ياهو وكذا محرك يانديكس. بنسبة 100 %.

3-1-2-2 تقييم مواقع مكتبات الأردن سوريا وتونس

يتم تطبيق معايير الأسلوب الأرغونومي لتقييم مواقع المكتبات الوطنية العربية لدول الأردن، سوريا وتونس من خلال ثلاث جوانب الإبحار، المحتوى والتفاعلية لما لهذه الجوانب من أثر على تحديد نقاط القوة والضعف وكذا مدى جودة هذه المواقع كما هو موضح أدناه وفق الجداول الخاصة بكل موقع من واقع الدول محل الدراسة على حدى .

3-1-2-1- موقع دائرة المكتبة الأردنية

الجدول رقم (2): جانب الإبحار بالموقع الإلكتروني

جانب الإبحار	لا على الإطلاق (نقطة واحدة)	قليلاً (2- نقطتين)	كاف (3) نقاط	كاف تماماً (4) نقاط	غير متاح (00)
القائمة والأقسام	1- التعرف على قائمة الموقع عند الدخول مباشرة			√	
	2- قائمة الموقع تظهر بشكل دائم			√	
	3- إمكانية التعرف على أقسام الموقع بسهولة			√	
	4- الأقسام محددة بشكل جيد		√		
	5- الوصول للمعلومة بسرعة			√	
الروابط الفائقة	6- الروابط الخارجية		√		
	7- الروابط الوافدة		√		
	8- الروابط الذاتية			√	
	9- الروابط واضحة			√	
	10- إختلاف الروابط (الخط الحجم و اللون)	√			
	11- الروابط لا تحجب الرؤية			√	
الروابط ذات الصلة بالوصول الحر	12- دوريات الوصول الحر				√
	13- منصات و بوابات رقمية			√	
	14- مكتبات رقمية			√	
	15- مستودعات رقمية				√
التصفح	16- المستخدم يستطيع التنقل بين الصفحات دون الرجوع للصفحة الرئيسية		√		
أدوات مساعدة للإبحار	17- توفر خريطة للموقع			√	

18-توفر دليل إرشادي بالموقع	✓				
المجموع (72) نقطة كحد أقصى	53 نقطة				

من نتائج الجدول رقم (2)، نلاحظ أن موقع دائرة الكتب الأردنية من حيث خاصية الإبحار، فإن قوائمه وأقسامه في الصفحة الرئيسية واضحة و مباشرة بصفة دائمة على صفحات الموقع وبارزة تماماً. وهو ما يسهل على المتصفح الإبحار في الموقع دون أدنى مشكل، ويكون وصول المستخدم للمعلومات بسرعة وبأقل جهد و وقت، وهذا ما يسعى إليه مسيري المواقع الالكترونية عند إدخال التحسينات. كما يتوفر على روابط فائقة تساعد على الإبحار والنفاز للمعلومات والاستفادة منها، منها الخارجة وأخرى وافدة أو ذاتية، واضحة لا تحجب الرؤية من جهة، وليس بينها اختلاف من حيث حجم الخط واللون من جهة أخرى. حيث تسمح للمبحر التنقل بين مختلف صفحات الموقع دون الرجوع للصفحة الرئيسية. إضافة الى هذا هناك روابط ذات صلة بالوصول الحر للمعلومات، تتمثل في مكتبة الكترونية مجانية ومنصة مفتوحة، توفران التحميل بالنص الكامل للصور والوثائق والمطبوعات والصوتيات والفيديوهات لمختلف النشاطات الثقافية، العلمية والتاريخية. كما أنه يوفر خريطة للموقع شاملة لكل عناوينه وأقسامه تدل المستخدم وترشده الى كل صغيرة وكبيرة فيه. وهذا يعد عامل إيجابي. وقد رتب هذا الموقع حسب دراسة لـ: (محمد رجب وهدان، 2020) من حيث الروابط الوافدة على الموقع بالمرتبة 4 الرابعة وبعده 1710 رابط وبالمرتبة 3 الثالثة بـ 331 رابط خارجة من الموقع الى غيره من المواقع، كما رتب في المرتبة الأولى بـ 993 رابط ذاتي. (وهدان، 2020، الصفحات 285-299)

وبالنظر لما جاء في هذا الجدول فإن الموقع الالكتروني لدائرة الكتب الأردنية تحصل على تنقيط 53 نقطة من مجموع 72 نقطة. وهو معدل جيد يزيد من مرتبة الموقع وعدد زواره ومتصفحيه. أي بنسبة قدرت بـ 73,61%.

الجدول رقم (3): محتوى الموقع الالكتروني

جانب المحتوى	لا على الإطلاق (نقطة واحدة)	قليلاً (2- نقطتين)	كاف (3 نقاط)	كاف تماماً (4 نقاط)	غير متاح (00)
المصداقية	1-تحديث المحتوى بشكل منتظم	✓			
	2-مصادقية المعلومات (المصدر، الجراهن، حقوق النشر)			✓	
	3-المحتوى المهم في المقدمة				
	4-لا توجد أخطاء إملائية ولا نحوية			✓	
الاتساق	5-المحتوى يتوافق مع توقعات المستخدم	✓			
	6-أسلوب الإبحار يتوافق مع محتوى الموقع	✓			

7-المحتوى متاح مجاناً				√	
8-المحتوى مقيد بشروط					√
9-سهولة الوصول للمحتوى				√	
10-الحصول على المحتوى بمقابل			√		
11-المحتوى متاح بالنص الكامل				√	
12-المحتوى متاح للقراءة فقط					√
13-معلومات علمية			√		
14-معلومات ثقافية				√	
15-معلومات عامة				√	
16-معلومات إعلامية			√		
المجموع (64) نقطة كحد أقصى					43 نقطة

المضمون

تظهر نتائج الجدول رقم (3) أعلاه ، أن المحتوى المنشور عبر صفحات الموقع الالكتروني لدائرة الكتب الأردنية، يتم تحيينه بصفة مستمرة وله من المصداقية ما يجعله مطلوب، وهو خال من الأخطاء الإملائية والنحوية التي تعيبه. كما أن هذا المحتوى في مجمله متاح بالمجان بالنص الكامل في كثير من مضامينه وسهل النفاذ اليه من خلال النقر على مختلف الروابط. إلا أن المعلومات العلمية المتوفرة في خزائن دائرة الكتب تمنح من خلال طلب حق الحصول على معلومة، المتاح بالصفحة الرئيسية للموقع ودراسته ثم قبوله. غير أن هذه الخدمة متاحة للمواطنين والمقيمين وكذا في إطار الإبتعاث الأكاديمي. وما يؤكد هذا هو المطالبة بكتابة الرقم الوطني بنموذج طلب حق المعلومة وكذا رقم جواز السفر للأجانب. وهذا تطبيقاً للقانون رقم 47 لسنة 2007 المتضمن حق الحصول على المعلومات، الذي صدر بمقتضى الدستور الأردني، والذي نصت عليه المادة 31 منه. ومما سبق وحسب التشخيص لجانب المحتوى في هذا الأسلوب فقد حصل الموقع على تنقيط مرتفع قدر بـ 43 نقطة من مجموع 64 نقطة لمختلف البنود المكونة لهذا الجانب. أي بنسبة قدرت بـ 67,19%.

الجدول رقم (4): التفاعلية بالموقع الالكتروني

جانب التفاعلية	لا على الإطلاق (نقطة واحدة)	قليلاً (2- نقطتين)	كاف (3) نقاط	كاف تماماً (4 نقاط)	غير متاح (00)
1-إمكانية التواصل مع مدير الموقع				√	
2-يتم الرد على الرسائل في وقت وجيز		√			

التواصل

3- توفر فضاءات للتفاعل بالموقع (منتديات، دردشة..الخ)					√
4- توفر خاصية الحساب الشخصي للمستخدم	√				
5- يتيح الموقع خاصية البحث المتقدم					√
6- يحتوي الموقع على محرك بحث فعال	√				
7- يحتوى الموقع على نشرة إخبارية آنية	√				
8- يسمح الموقع بتعديل المقالات والمساهمات قبل عرضها.					√
المجموع (32) نقطة كحد أقصى	13 نقطة				

بالنظر للجدول رقم (4) الخاص بجانب التفاعلية بالموقع الالكتروني لهذه المكتبة، فإن التواصل مع مدير الموقع ميسر ومتاح من خلال البريد الالكتروني الخاص ورقم الهاتف الشخصي، إضافة الى البريد الالكتروني لمسؤول مكتب المدير العام، الا أن الردّ يكون بعد مدة ليست بالقصيرة. مما يقلل من فرص إيجاد حلول لبعض مشاكل المستخدمين وزائري الموقع وتلبية إحتياجاتهم المعلوماتية، كما أن الموقع لا يوفر فضاء للتداول والتفاعل، مثل خاصية الدردشة والمنتديات وغيرها، أما بالنسبة لإتاحة الحسابات الشخصية للمستخدمين فهي متوفرة خاصة بالنسبة للمكتبة الالكترونية الملحقه، وعلى خلاف ذلك فإن الموقع متاح دون حساب شخصي. إضافة لذلك ولتسهيل الوصول لمختلف المعلومات المبحوث عنها، تم توفير محرك بحث فعال بالموقع وكذا بالمكتبة الالكترونية يفي بالغرض البحثي. إضافة لكل هذه الميزات ، ولإحاطة المتصفح والزائر بما يدور ويحدث بدائرة الكتب الأردنية عموماً، تم تخصيص نشرة إخبارية آنية بالموقع تواكب مختلف الفعاليات ونشاطات بهذه المكتبة. وهي ميزة تتماشى وضرورات التوجه الإعلامي والاتصالي للمكتبات الوطنية العربية. وفي العموم تحصلت دائرة المكتبة الأردنية في هذا الجانب على تنقيط إجمالي قدره: 32/13 نقطة أي 40,62 % .

3-2-2-1- موقع مكتبة الأسد الوطنية

جدول رقم (5): جانب الإبحار بالموقع الالكتروني

جانب الإبحار	لا على الإطلاق (نقطة واحدة)	قليلاً (2-نقطتين)	كاف (3 نقاط)	كاف تماماً (4 نقاط)	غير متاح (00)
1- التعرف على قائمة الموقع عند الدخول مباشرة				√	
2- قائمة الموقع تظهر بشكل دائم				√	

	√				3-إمكانية التعرف على أقسام الموقع بسهولة	
	√				4-الأقسام محددة بشكل جيد	
	√				5-الوصول للمعلومة بسرعة	
√					6-الروابط الخارجية	الروابط الفائقة
√					7-الروابط الوافدة	
	√				8-الروابط الذاتية	
	√				9-الروابط واضحة	
	√				10-إختلاف الروابط (الخط الحجم و اللون)	
	√				11-الروابط لا تحجب الرؤية	
√					12-دوريات الوصول الحر	الروابط ذات الصلة بالوصول الحر
√					13-منصات و بوابات رقمية	
√					14-مكتبات رقمية	
√					15-مستودعات رقمية	
	√				16-المستخدم يستطيع التنقل بين الصفحات دون الرجوع للصفحة الرئيسية	عملية التصفح
	√				17-توفر خريطة للموقع	أدوات للإبحار مساعدة
	√				18-توفر دليل ارشادي بالموقع	
48 نقطة					المجموع (72) نقطة كحد أقصى	

من نتائج الجدول رقم (5) أعلاه، نلاحظ أن محور القائمة والأقسام كافٍ تماماً في كل مؤشراتته المشار إليها بالجدول. أما محور الروابط الفائقة فهي متوفرة وكافية في مجملها ، غير أن الروابط الخارجية والوافدة فهي غير متاحة بهذا الموقع. بالإضافة الى الروابط ذات الصلة بالوصول الحر أو المحيلة الى أدواته، فهي كذلك غير

متاحة تماماً. وبالنظر لمحور عملية التصفح فهي كافية حيث يستطيع المستخدم التنقل بين مختلف الصفحات دون الرجوع الى الصفحة الرئيسية. ويتوفر كذلك الموقع على أدوات مساعدة على التصفح والإبحار مثل خريطة الموقع وأدلة إرشادية تسهل على المستخدم الإبحار بين مختلف أقسام وصفحات الموقع دون مشكلة. ما يعني أن هذا الجانب قد حصد 48 نقطة من مجموع 72 نقطة، بما يعادل نسبة 66,67%.

جدول رقم (6): جانب المحتوى بالموقع الالكتروني

جانب المحتوى	لا على الاطلاق (نقطة واحدة)	قليلاً (2- نقطتين)	كاف (3 نقاط)	كاف تماماً (4 نقاط)	غير متاح (00)
المصداقية	1- تحديث المحتوى بشكل منتظم			√	
	2- مصداقية المعلومات (المصدر، البراهين، حقوق النشر)			√	
	3- المحتوى المهم في المقدمة			√	
	4- لا توجد أخطاء إملائية ولا نحوية			√	
الاتساق	5- المحتوى يتوافق مع توقعات المستخدم			√	
	6- أسلوب الإبحار يتوافق مع محتوى الموقع	√			
	7- المحتوى متاح مجاناً		√		
	8- المحتوى مقيد بشروط	√			
	9- سهولة الوصول للمحتوى			√	
	10- الحصول على المحتوى بمقابل	√			
	11- المحتوى متاح بالنص الكامل		√		
	12- المحتوى متاح للقراءة فقط				√
المضمون	13- معلومات علمية			√	
	14- معلومات ثقافية			√	
	15- معلومات عامة			√	
	16- معلومات إعلامية			√	
المجموع (64) نقطة كحد أقصى					50 نقطة

نلاحظ من خلال ما ورد بالجدول رقم (6) أعلاه، والخاص بجانب المحتوى، أن أبرز محاوره والمتمثلة في المصداقية جاءت تفي بالغرض، وفق كل مؤشرات المدونة أعلاه سواء التحديث أو المصداقية العلمية أو الأخطاء الإملائية أو النحوية. أما محور الاتساق فنجد أنه قليل الى كافٍ، من حيث مؤشر مجانية المحتوى وإتاحته بالنص الكامل وسهولة الوصول اليه. والذي يتكون في مضمونه من معلومات علمية، ثقافية، عامة وإعلامية. إذاً فمحتوى موقع مكتبة الأسد الوطنية في عمومها، متنوع وسهل الوصول ومتاح مجاناً بنصه الكامل. ومنه تحصل هذا الجانب في تقييمه على 50 نقطة من مجموع 64 نقطة أي بما يعادل نسبة 78,12%.

جدول رقم (7): جانب التفاعلية بالموقع الالكتروني

جانب التفاعلية	لا على الاطلاق (نقطة واحدة)	قليلاً (2- نقطتين)	كاف (3) (نقاط)	كاف تماماً (4) (نقاط)	غير متاح (00)
التواصل	1- إمكانية التواصل مع مدير الموقع			√	
	2- يتم الرد على الرسائل في وقت وجيز		√		
	3- توفر فضاءات للتفاعل بالموقع (منتديات، دردشة.. الخ)				√
	4- توفر خاصية الحساب الشخصي للمستخدم				√
البحث	5- يتيح الموقع خاصية البحث المتقدم	√			
	6- يحتوي الموقع على محرك بحث فعال		√		
الإعلام	7- يحتوي الموقع على نشرة إخبارية آنية			√	
التعديل والنشر	8- يسمح الموقع بتعديل المقالات والمساهمات قبل عرضها.				√
المجموع (32) نقطة كحد أقصى					15 نقطة

يبين الجدول رقم (7) أعلاه، أن جانب التفاعلية وفي محوره الأول الخاص بالتواصل مع مدير الموقع أو المكتبة جاء كافياً، أما الردّ على مختلف المراسلات الواردة اليه، فهو كافٍ الى حدٍ ما، ولكن قد يأخذ وقت. وهذا لاحظناه من خلل تجارب لنا سابقة بمناسبة التواصل مع القائمين على الموقع. أما خدمة فضاءات التواصل مثل الدردشة المباشرة أو المنتديات فهي غير متوفرة بالموقع وهي أدوات قد تسهل عملية التواصل وحلحلة المشاكل، مثلها مثل خدمة الحساب الخاص للمستخدم فهي غير متاحة. أما في محور البحث فنجد الموقع لا يتوفر على خاصية البحث المتقدم مع أنه يتوفر على محرك بحث فعال، كما أن الموقع يتوفر على

خدمة النشرة الإخبارية الآنية التي تمكن المستخدم من معرفة كل نشاطات وفعاليات المكتبة أولاً بأول. أما النشر وتعديل المنشورات على صفحات الموقع فهي غير متاحة للمستخدمين. ومما تم تقييمه فقد تحصل الموقع في هذا الجانب التفاعلي على 15 نقطة من مجموع 32 نقطة. أي ما يعادل نسبة 46,87%.

3-2-1-3 موقع دار الكتب التونسية

جدول رقم (8): جانب الإبحار بالموقع الإلكتروني

جانب الإبحار	لا على الإطلاق (نقطة واحدة)	قليلاً (2- نقطتين)	كاف (3) نقاط	كاف تماماً (4) نقاط	غير متاح (00)
القائمة والأقسام	1- التعرف على قائمة الموقع عند الدخول مباشرة			√	
	2- قائمة الموقع تظهر بشكل دائم			√	
	3- إمكانية التعرف على أقسام الموقع بسهولة			√	
	4- الأقسام محددة بشكل جيد			√	
	5- الوصول للمعلومة بسرعة			√	
الروابط الفاتكة	6- الروابط الخارجية		√		
	7- الروابط الوافدة				√
	8- الروابط الذاتية			√	
	9- الروابط واضحة			√	
	10- إختلاف الروابط (الخط الحجم و اللون)	√			
	11- الروابط لا تحجب الرؤية			√	
الروابط ذات الصلة بالوصول	12- دوريات الوصول الحر				√
	13- منصات و بوابات رقمية			√	
	14- مكتبات رقمية			√	
	15- مستودعات رقمية				√
	16- المستخدم يستطيع التنقل بين الصفحات دون الرجوع للصفحة الرئيسية				√
التصفح					

أدوات مساعدة للإبحار	17-توفر خريطة للموقع				√	
	18-توفر دليل ارشادي بالموقع					√
المجموع (72) نقطة كحد أقصى			49 نقطة			

يبين الجدول (8) أعلاه أن جانب الإبحار وفي محوره الأول يؤدي الغرض من حيث وضوح الأقسام والقائمة وظهورها مباشرة عند الولوج للموقع، كما أن الوصول للموقع جدّ سريع. أما في محور الروابط الفائقة وما حوت من روابط خارجة ووافدة وأخرى ذاتية، فهي متوفرة ومختلفة من حيث اللون وحجم الخط وهذا ما يعطيها نوع من الوضوح والبروز يساعد المتصفح على استخدامها للولوج لمحتويات الصفحات والأقسام دون عوائق. أما الروابط ذات الصلة بالوصول الحر عموماً، التي تحيل الى أدواته المختلفة، وهي أدوات تتيح المعلومات إتاحة حرة. كما يتوفر على خريطة للموقع تساعد على الولوج الى مختلف الأقسام والصفحات. ومما سبق نستطيع القول أن موقع دار الكتب في جانب الإبحار يعد كافٍ تماماً بتوفره على معظم الأدوات المساعدة للإبحار وتصفح الموقع، وهذا ما جعله يحصل على تنقيط مقدر بـ 49 نقطة من 72 نقطة إجمالاً. وهي قيمة تحقق نسبة 68,08 %.

جدول رقم (9): محتوى الموقع الالكتروني

جانب المحتوى	لا على الإطلاق (نقطة واحدة)	قليلاً (2- نقطتين)	كاف (3 نقاط)	كاف تماماً (4 نقاط)	غير متاح (00)
المصداقية	1-تحديث المحتوى بشكل منتظم			√	
	2-مصدقية المعلومات (المصدر، البراهين، حقوق النشر)		√		
	3-المحتوى المهم في المقدمة				√
	4-لا توجد أخطاء املائية ولا نحوية			√	
الاتساق	5-المحتوى يتوافق مع توقعات المستخدم			√	
	6-أسلوب الإبحار يتوافق مع محتوى الموقع				√
	7-المحتوى متاح مجاناً		√		
	8-المحتوى مقيد بشروط				√
	9-سهولة الوصول للمحتوى			√	

✓					10-الحصول على المحتوى بمقابل	
			✓		11-المحتوى متاح بالنص الكامل	
✓					12-المحتوى متاح للقراءة فقط	
	✓				13-معلومات علمية	المضمون
	✓				14-معلومات ثقافية	
	✓				15-معلومات عامة	
	✓				16-معلومات إعلامية	
40 نقطة					المجموع (64) نقطة كحد أقصى	

يظهر من نتائج الجدول أعلاه والخاص أساساً بمحتوى موقع دار الكتب التونسية، أن محور المصادقية من حيث مصدر المعلومات وتحديثها وكذا عدم تواجد الأخطاء جاء كافياً. وهو ما يعطي قيمة علمية للمحتوى المنشور، تجلب المستفيد إليها ويتوافق مع رغبة المستخدم أو المستفيد وتوقعاته، إضافة إلى أنه سهل الوصول إليه والنفاز ومتاح مجاناً في كثير من الأحيان وبالنص الكامل في بعض المحتويات. ويتكون هذا المحتوى من المعلومات العلمية والثقافية والإعلامية ومنها العامة كذلك، وهذا ما نشير إليه في محور المضمون. ومنه قد تحصل الموقع في جانب المحتوى على 40 نقطة من أصل 64 نقطة. أي بما يعادل نسبة 62,5 %.

جدول رقم (10): التفاعلية بالموقع الإلكتروني

غير متاح (00)	كاف تماماً (4 نقاط)	كاف (3 نقاط)	قليلاً (2- نقطتين)	لا على الإطلاق (نقطة واحدة)	جانب التفاعلية	
✓					1-إمكانية التواصل مع مدير الموقع	التواصل
			✓		2-يتم الرد على الرسائل في وقت وجيز	
✓					3- توفر فضاءات للتفاعل بالموقع(منتديات، دردشة..الخ)	
	✓				4-توفر خاصية الحساب الشخصي للمستخدم	
	✓				5-يتيح الموقع خاصية البحث المتقدم	البحث
	✓				6-يحتوي الموقع على محرك بحث فعال	
		✓			7-يحتوي الموقع على نشرة إخبارية آنية	الأعلام

النشر والتعديل	8-يسمح الموقع بتعديل المقالات و المساهمات قبل عرضها.				√
المجموع (32) نقطة كحد أقصى			17 نقطة		

تظهر خاصية التفاعلية بموقع دارالكتب التونسية ضمن نتائج الدول أعلاه في محوره الأول الخاص بالتواصل ضعيفة نوعاً ما، وهذا ما توضحه بعض المؤشرات الواردة في هذا المحور، حيث نجد أن التواصل مع مدير الموقع أو من ينوبه، منعدم من خلال الموقع، ويكون الرد نادراً على استفسارات المستخدمين أو طلباتهم وهذا ما يعطل مصالح المستفيد ويقلل من حصيلة معلوماته المستفاد منها والخدمات المطلوبة والإجابة عن كثير من استفساراته. كما أن فضاءات التواصل والتفاعل غير متوفرة تماماً والمتمثلة في الدردشة والمنتديات وغيرها. أما خاصية الحساب الشخصي فإنها متوفرة بالموقع وهو ما يعطي للمستخدم أحقية الولوج والنفوذ لمصادر المعلومات المختلفة وقواعد البيانات المرتبطة بالموقع. وعليه نقول أن التفاعلية في موقع دارالكتب التونسية ضعيفة وهو عامل سلبي يقلل من إهتمام المستفيدين بموقع الدار ومحتوياته. ومع هذا فإن موقع دارالكتب في هذا الجانب قد جمع ما مقداره 17 نقطة من أصل 32 نقطة وهذا تقييم متوسط بحكم أنه يمثل 50 %.

4-النتائج

توصل الباحثان من خلال دراستهما لهذا الموضوع المتعلق ب مواقع المكتبات الوطنية العربية لدول الأردن، سوريا وتونس : دراسة تقييمية من خلال معايير الأسلوب الأرغونومي من حيث: الإبحار، المحتوى والتفاعلية بمختلف مؤشراتهما. الى بعض النتائج نذكرها فيما يلي :

- تتواجد المكتبات الوطنية العربية محلّ الدراسة على مواقع الكترونية في بيئة الويب، هذا ما أثبت من خلال بحث عبر ثلاثة محركات على الشبكة بنسبة 100 % .
- تمتاز مواقع المكتبات الوطنية العيّنة بجودة عالية من خلال توفرها على كل الميزات والخصائص التي توفر للمستفيد والزائر الوصول الى الموقع والولوج به لتوفر الموقع على كل الأدوات التي تساعد على تصفحه. بنسبة تفوق 50 % حسب الجدول رقم 13.
- تتوفر المواقع العيّنة على خاصية التفاعلية ولكن بنسب قليلة في عمومها مما يستدعي تعزيزها بحكم أنها تسهل حلّ المشاكل والصعوبات وتقديم المساعدة الضرورية في حينها للمستفيد للاستفادة من محتويات الموقع. وهو ما يُرغبه في تكرار زيارة الموقع والاستفادة منه.
- يمتاز المحتوى المتاح عبر مواقع المكتبات الوطنية العيّنة بمصداقية من حيث المضمون مع عدم تقييده بشروط أو تعقيدات أخرى باستثناء دائرة المكتبة الأردنية التي خصصت الاستفادة من محتويات موقعها بشروط المواطنة والإقامة وكذا الإبتعاث الأكاديمي.

5-المقترحات

إستكمالاً لما جاء في هذه الدراسة، نقدم بعض المقترحات التي نراها ضرورية قصد تحسين جودة المواقع الالكترونية للمكتبات الوطنية العربية عينة الدراسة للاستجابة لمتطلبات الظرف ومسايرة التطورات الحديثة على النحو التالي:

- 1- تعزيز المحتوى المتاح عبر صفحات مواقعها بإزالة كل القيود والشروط المعيقة للمستفيد للاستفادة منها مع تنوع مضامينه وتحري المصداقية والدقة فيه.
- 2- دعم جانب التفاعلية بمواقع المكتبات الوطنية العربية لتحسين الخدمات وتقريب المعلومة من المستفيد وتذليل الصعوبات.
- 3- وضع سياسة تدعم العمل بمبدأ الوصول الحر للمعلومات كآلية جديدة من آليات الاتصال العلمي الحديث وهو ما يتم من خلال مواقع الويب، لتوسيع دائرة الاستفادة ودمقرطة المعلومات.
- 4- القيام بالتحديث الدوري والمستمر لمواقع المكتبات الوطنية العربية عينة الدراسة مما يكسبها مكانة وقيمة لدى متصفح الانترنت عموماً.
- 6- خاتمة:

ختاماً لهذا العمل، نستطيع القول أن مواقع المكتبات الوطنية العربية لدول الأردن وسوريا وتونس (العينة، النموذج) وعلى الرغم من انها تتوفر على جودة العالية من حيث سهولة الإبحار والوصول السلس لها، وكذا المحتوى المتاح عبر صفحاتها، حيث يمتاز بالمصداقية والدقة والحدثة لمعلوماته، كما تتوفر على خاصية التفاعلية ولكن بنسب متفاوتة من موقع مكتبة الى آخر. وهذا ما أكسبها بروز بين مختلف المواقع على الشبكة. الا أنها لا تزال تحتاج الى مزيد من الاهتمام والرعاية بغرض تحسين وتطوير هذه المواقع الالكترونية.

قائمة المراجع:

- أسماء قرزيز. (2023). معمارية المعلومات بمواقع ويب المكتبات.ات: دراسة تقييمية لمواقع ويب المكتبات الوطنية العربية، رسالة دكتوراه (ل.م.د). تبسة: جامعة العربي التبسي.
- امحمد مولاي. (2013). المكتبات العامة الجزائرية على شبكة الانترنت : دراسة تقييمية. أعمال الملتقى الوطني الأول حول: واقع خدمات مكتبات المطالعة العمومية : بين عشوائية النشر والمعلومات والخدمة النوعية للمستفيد. 20-21 نوفمبر (الصفحات 125-147). تبسة: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تبسة.
- صفاء محمد الواثق ابراهيم طه. (ديسمبر، 2019). دراسة تحليلية مقارنة بين أجيال الشبكة العنكبوتية للمعلومات وأدواتها. مجلة مستقبل التربية العربية، مج.26، ع.122، الصفحات 178-215.

- فتح الدين باهي. (ما رس, 2022). مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية : دراسة تقييمية. مجلة التمكين الاجتماعي، مج04، ع01 ، الصفحات 02-24.
- محمد رجب وهدان. (سبتمبر, 2020). الحضور الالكتروني للمكتبات الوطنية العربية على الويب: دراسة بيومترية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج7، ع3 ، الصفحات 285-299.
- منير بن أحمد بن محمد عابد حامد. (يوليو, 2022). "تقييم الموقع الالكتروني لجامعة طيبة من وجهة نظر زوار الموقع". مجلة التربية، جامعة الأزهر، الجزء1، العدد 195 ، الصفحات 301-327.
- Alarie Suzanne . (2017). *Grille d analyse ergonomique d un site web*. تاريخ الاسترداد 12 03 2024، من docplayer: <https://docplayer.fr/46916508-Grille-d-analyse-ergonomique-d-un-site-web.html>
- Rouse Margaret . (juin, 2023 16). *Web: What Does web mean*? تاريخ الاسترداد 16 02 2024، من Techopedia: <https://www.techopedia.com/definition/5613/we>

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

سعودي مقداد، قموح ناجية، (2024)، مواقع المكتبات الوطنية العربية على الويب: دراسة تقييمية لمواقع مكتبات الأردن، سوريا وتونس ، مجلة أنسنة للبحوث و الدراسات، المجلد 15 (العدد 1)، الجزائر: جامعة زيان عاشور الجلقة، ص.ص 108-128.